الفتح تقديرا   فنا اي من قولك ضربنا ضمير المتكلم مع
غيره او اي وتسامح ابن باب شاذ في قوله ان نون فعلنا ء
اسم اي وحدها واما الالف فليست من الضمير واما الضمير
في قوله تعالي قلنا يا نار انا انزلناه نحن قسمنا فهي للتعظيم
او المعظم نفسه اي او ضمير المتكلم المعظم
له غير
نفسه حقيقة او ادعا فهو عطف علي قوله مع غيره
وموضعها اي نا رفع اي ذو رفع علي الفاعلية
بضرب وكذا حيث سكن ما قبلها وكان غير الف فانها فاعلة
اي اشار رحمه الله تعالي بهذا الي قاعدة عامة وهي ان نا
اذا سكن ما قبلها كانت فاعلا نحو قالوا سمعنا واطعنا
فلو تحرك ما قبلها كانت اما في محل جر او نصب نحو اننا لنا مال
وقوله سكن اي سكونا اصليا بخلاف لم يضربنا زيد فان نا
مفعول مع ان ما قبلها ساكن وقوله ما اي الحرف وقوله
قبلها اي قبل نا وكان غير الف اي وكان الفعل ماضيا ايضا
وكان الساكن جزءا منه فلا ينتقض بنحو شغلتنا اموالنا
واما لو كان الفا فهي مفعول نحو هذان ضربانا ويرد عليه
نحو الزيدون ضربونا فانه يصدق عليها انه سكن ما قبلها مع
انها مفعولة في هذه الحالة والساكن غير الف وبالجملة فكان
حقه ان يترك هذه القاعدة او ياتي بها مستوفاة للشروط
والاحكام ويمكن الجواب بانه ذكرها لمجرد التقريب ولا اعتماد
علي الموقوف اي المعلم وقوله فانها اي نا فاعلة اي او نائبة
فاعل نحو ضربنا   وان انفتح ما قبلها اي تحرك
بالفتح او سكن وكان الفا او حرفا غير اصلي او واوا فهي
مفعولة نحو ضربنا زيد بفتح البا الموحدة والزيدان
ضربانا وشغلتنا اموالنا   وضربت بفتح التا للمخاطب

المذكر

المذكر وموضع التا رفع علي الفاعلية بضرب قوله بفتح التا
اي المثناة فوق وقوله وموضع التا رفع اي وهي مبنية لانها
اشبهت الحرف في الوضع وكذا يقال في بقية الضماير وقوله
بضرب اي بهذا اللفظ **قوله** وضربت بكسر التا اي
المثناة فوق للمفردة المخاطبة وموضع التا رفع علي الفاعلية
بضرب اي بهذا اللفظ **قوله** وضربتما بضم التا للمثنى المخاطب
مطلقا مذكرا كان او مونثا فقوله بضم التا الي وفتح الميم
مع الف التثنية ومطلقا حال ومذكرا تفسير للاطلاق فهو
خبر لكان مقدم عليها او مونثا عطف عليه **قوله** فالتا
اسم مضمر في موضع رفع علي الفاعلية بضرب والالف والميم
حرفان دالان علي التثنية قوله رفع اي مرفوع وقوله بضرب
اي بهذا اللفظ وقوله علي التثنية بمعني المثني واستشكل
قوله علي التثنية بان الميم تدل علي الجمع والالف تدل علي
التثنية والمقصود منهما متناف فكيف يكونان دليلين علي
شي واحد وبعضهم قال والميم حرف عماد والالف حرف
دال علي التثنية وهذا هو الذي يجب التعويل عليه
والمصير اليه ولكن المتفاوض بين الناس اي المشهور والمعتمد
ما ذهب اليه الشيخ رحمه الله تعالي وسوا كان المثني للمثني
المخاطبين حقيقة او حكما بان يكون احدهما مخاطبا والاخر
غائبا فغلب المخاطب علي الغائب كما هو القياس نحو انت
وعمرو تضربان **قوله** وضربتم بضم التا لجمع المذكر المخا
المخاطبين والتا اسم مضمر في محل رفع علي الفاعلية بضرب
والميم حرف دال علي الجمع المذكور قوله بضم التا اي وان كان
الميم بعدها وقد تحرك الميم اذا اتصل بها واو الاشباع نحو
قوله تعالي ولولا اذ سمعتموه وقوله لجمع الذكور اي الذكو ر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)